

المكان في أعمال الفنانين نوري الراوي و سعد الطائي : دراسة مقارنة

المؤلف

[عدي فاخر عبد الكريم](#)

المصدر

[الأكاديمي](#)

العدد

[المجلد 2014, العدد 70 \(31 ديسمبر/كانون الأول 2014\), ص.ص. 54-69, 16ص.](#)

الناشر

[جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة](#)

تاريخ النشر

2014-12-31

دولة النشر

العراق

عدد الصفحات

16

الموضوع الرئيسي

[الفنون](#)

الموضوعات

- [العراق](#) - [الفنانون التشكيليون](#) - [الفنون](#) - [المكان](#)

الملخص AR

شكل تحول البيئات المحيطة بالإنسان و المعرفة بمصطلح (المكان) وسيطا ضاعطا في تشكيل صور الوعي و المعرفة الإنسانية و ملامح الفكر و الثقافة, و تحول في نظم و سياقات المجتمعات البشرية, الأمر الذي قاد إلى تغيير في إيقاع الحياة بأكملها. و تبعا لذلك فقد يشفر المكان على وفق هذه المعطيات عن مدلولات سيكولوجية, تؤدي إلى إحساس الإنسان بالتجانس مع المكان بأنساق مختلفة. و من هنا تتمثل مشكلة البحث عند محاولة الوقوف على كيفية تداول الفنان العراقي لمفهوم المكان, و بالتساؤل عن كيفية اشتغال المكان في الرسم العراقي المعاصر ضمن بعده المرجعي, و آليات الإظهار. عن طريق دراسة مقارنة بين أعمال اثنين من الفنانين, ممن شكل عنصر - المكان محورا جذريا في أعمالهم, و هم كل من الفنان نوري الراوي, و الفنان سعد الطائي. و المكان ضمن معطيات الفكر و الثقافة الإنسانية, يمثل المرجعية الحضارية و خصوصية القومية, و الفن التشكيلي بعده معطى من معطيات الفكر و الثقافة الإنسانية, فهو يحمل للمكان متحولات كبيرة. و من هنا تأتي أهمية البحث كبعد جديد على مستوى التحليل النقدي في الوقوف على مرجعيات و سمات هذا المفهوم في هوية الفن التشكيلي العراقي. فالبحث يهدف : الوقوف على البعد المرجعي للمكان في الرسم العراقي وسط سياقات المعاصرة, و تمظهره في أعمال الفنانين نوري الراوي و سعد الطائي. استنادا إلى ارتباط كل من - المعرفة و المكان - بكيان الإنسان و وجوده, لذلك أسست كل من هذه المعارف نظرياتها عن مفهوم المكان, كلا بحسب معطياتها و توجهاتها, إذ إن مشكلة المكان من المشاكل الفلسفية التي ما أن توضع ضمن دائرة البحث البسيط حتى تستحيل إلى معان, غاية في التعقيد, و تتفرع إلى مفاهيم أخرى أشد جدلا من المكان ذاته, إلا أن مفهوم المكان كان أوفر حظا في حقل الدراسات الفلسفية عموما, و النقدية و الأدبية و الفنية خصوصا, لذلك تحتم الوقوف بدا على مفهوم المكان, و نظرية المكان في الفن و الأدب من منظور جمالي و دلالي, من حيث التعالق الزمكاني للفضاء الأدبي, بفضاء الإبداع. و على هذا الأساس وضعت توصيفات عدة لأنواع المكان, المتعلاقة مع أهم المفاهيم التي تدخل في جدلية تشكيل المكان ضمن حقل الفنون التشكيلية و منها : المكان الواقعي, المكان الرمزي, المكان الافتراضي, المكان المتخيل. و من ثم إلقاء الضوء على آليات تمثيل المكان في اتجاهات الفن الحديث (العالمي و العراقي), الذي تباين من التمثيل الواقعي و الرمزي لدلالاته الموروثة, وصولا إلى تغييب المكان أو إهمال صفاته, و التحرر من الهيمنة التي يفرضها تحديده, أو المحاولة للانفتاح في فضاء المكان في العمل الفني الذي يتخطى حدود الزمن و التاريخ. و بعد تحليل العينات التي تم اختيارها بشكل قصدي, خرج الباحث بنتائج من أهمها : أن المكان تمظهر بمستويات متباينة من التعبير عند

و المكان عند الراوي غالبا ما يعكس جزءا خارجيا (القرية), بينما عند الطائي يعكس أجزاء خارجية عامة و داخلية خاصة أو ذاتية. و يخلو المكان من كل ما هو انفعالي عند الراوي, فأمكنته مستغرقة بالتأمل, بينما أمكنة الطائي أكثر انفعالا و حركة من أمكنة الراوي. بالإضافة إلى نتائج عامة شملت مفهوم المكان و علاقته بخصائص التشكيل للعمل الفني.

[EN](#) [AR](#)

نمط استشهاد جمعية علماء النفس الأمريكية (APA)

عدي فاضل عبد الكريم. 2014. المكان في أعمال الفنانين نوري الراوي و سعد الطائي : دراسة مقارنة. *الأكاديمي*, مج. 2014, ع. 70, ص ص. 54-69.
<https://search.emarefa.net/detail/BIM-564841>

[AMA](#) [MLA](#) [APA](#)

نوع البيانات

مقالات

لغة النص

العربية

الملاحظات

يتضمن هوامش.

رقم السجل

BIM-564841